

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام



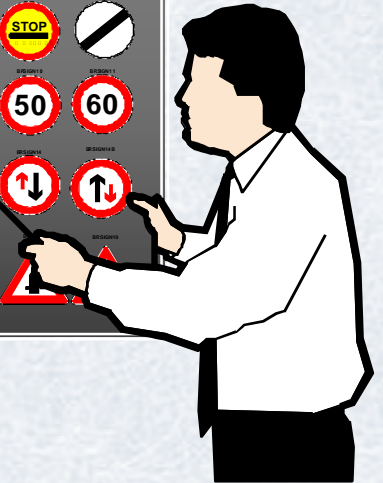
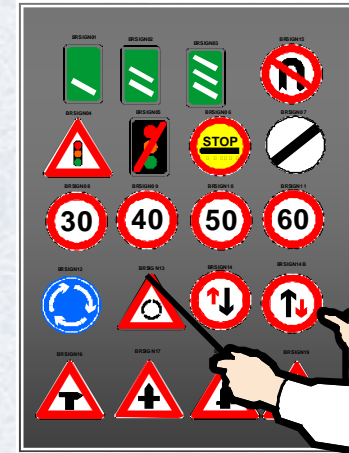
إعداد

المقدم خالد محمد الحيارى

الملازم المهندس محمد احمد الإبراهيم

المؤتمر الخامس للسلامة المرورية في الأردن

٢٢ - ٢٤ نيسان ٢٠٠٨



التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام



مقدمة

- ١ جاءت هذه الورقة للتعرف على مدى الوعي المروري لدى طلبة المدارس وأهم مشاكل السلامة المرورية وعلاجها من وجهة نظر الطلبة.
- ٢ تم توزيع (٣٠٠) استبيان على طلبة المدارس بحيث شملت (٦) مدارس حكومية و (٣) مدارس خاصة في العاصمة عمان والبلقاء.
- ٣ تطرقت الورقة أسباب حوادث المرور والمصاعب التي يتعرض لها الأطفال.
- ٤ أيضاً الى دور و أهداف التربية و الاسره و وسائل الاعلام في التوعية المرورية .

أهمية الدراسة

١ بالرغم من وجود كم لا بأس به من البرامج الإعلامية المتخصصة والمهادفة إلى زيادة الوعي المروري لدى طلبة المدارس بكافة فئاتهم العمرية، إلا أنه من الملاحظ تدني مستوى الوعي المروري لهذه الفئة.

٢ مما ساهم إلى ازدياد حوادث المرور التي مازالت تحصد الكثير من أرواح أبنائنا الطلبة.

٣ من هنا نجد أن حوادث المرور في الأردن تشكل خطراً واضحاً على الأطفال بشكل خاص، وكانت أحد أهم أسباب الإعاقة في هذه الفئة، وهم من أكثر الفئات تضرراً من نتائج الحوادث وجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أسباب هذه الحوادث و المصاعب التي يتعرض لها الأطفال من هذه الفئة.

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى :

١ التعرف على مدى الوعي المروري لدى طلبة المدارس في المرحلة العمرية (١٢-١٨) سنه.

٢ التعرف على اهم مشاكل السلامة المرورية و علاجها من وجهة نظر الطلبة

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

الدراسات السابقة:

ü هناك دراسة بينت مدى تدني مستوى الوعي المروري لدى هذه الفئة العمرية في مخاطر حوادث المشاة وضعف الوعي المروري لدى اسر هذه الفئة

ü و أيضا هناك دراسة أخرى بينت ان ٢٨% من المفاهيم المرورية مضمنه في الكتب المدرسية و ٧٢% من المفاهيم مغيب .

ü و الدراسة الثالثة بينت ان هناك ضعفاً في الوعي المروري لدى طلاب المدارس، وقد خلصت الدراسة ان المعلومات المرورية الموجودة في المناهج المدرسية غير كافية.

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

اسباب حوادث المرور والمصاعب التي يتعرض لها الاطفال

تشير الدراسات و الاحصائيات من قبل الباحثين و الدراسين الى أن أسباب حوادث السير التي تقع على طلاب المدارس تعود للأسباب التالية:

n الضعف الواضح في الثقافة والتربية والوعي المروري ، وخاصة للطلاب دون سن الثامنة عشره من العمر وذلك نتيجة لضعف وغياب دور الأسرة والمدرسة .

n قلة الأرصفة وعدم تأثيث الطرق بوسائل السلامة المرورية و هذا من شأنه اجبار الاطفال على المسير في الطرقات و اختلاط المشاه مع السيارات مما يعرضهم لحوادث الدهس.

n معظم المدارس على الشوارع الرئيسية.

n قلة أماكن الترفيه والحدائق بشكل عام وانعدامها في التجمعات والأحياء السكنية .

n عدم الالتزام بالقوانين والأنظمة من قبل السائقين ، وعدم احترامهم للمشاة ، وعدم تعاونهم مع الأطفال أثناء عبورهم للشوارع ، وانعدام معرفتهم بالخصائص النفسية والجسدية للأطفال .

دور الأسرة بالتربية المرورية

n تقع المسؤولية الكبرى في التعليم بالجزء المعرفي للتوعية المرورية على الأسرة والمدرسة والمجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية.

n فواجب الأسرة تعليم وتدريب أطفالها نظرياً وعملياً بقواعد المرور ، وإرشادات المرور ، وكيفية السير على الطريق و عبورها و كيفية استخدام المركبات العامة و الخاصة.

n أن الإمام المعرفي بقواعد المرور ومستلزمات السلامة على الطريق لا يقل أهمية عن الجانب الخلقى و القيمي ، فالالتزام بقواعد المرور من قبل السائق والماشي يفوق في أهميته المعرفة لهذه القواعد بحسب السلم القيمي والأخلاقي.

دور التربية في الوعي المروري

مفهوم التربية المرورية وعلاقتها بحوادث المرور

n تعريف التربية المرورية :- و تعني التنشئة المرورية السليمة للطلبة منذ التحاقهم برياض الأطفال حتى التخرج من المعاهد والجامعات وممارسة حياتهم العملية

n أجمع الخبراء العاملون في مجال المرور بأن التربية المرورية تعتبر من أهم الإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى الحد من حوادث السير ، وذلك أن الإنسان الذي اكتسب مهارات مرورية منذ صغره قادر على تمييز الخطر وحماية نفسه ، وكذلك قادر ايضاً على التعامل مع البيئة المرورية بشكل صحيح ، إضافة إلى أن التربية المرورية تغرس العادات السليمة المتعلقة بالسلامة المرورية .

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

أهداف التربية المرورية

تهدف التربية المرورية الى:

n أن يتعرف الطالب الى قواعد المرور والسلامة العامة على الطرق ويلتزم بها .

n أن يستشعر أهمية انظمة المرور وآدابها من اجل تجنبه حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها .

n أن يدرك كيفية التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال .

n أن يحترم الاخرين ويقدر ظروفهم سواء كانوا سائقين او مشاة وبخاصة العجزة منهم والمعاقين .

n تنمية اتجاهات مرورية صحيحة عند الطلبة تمكنهم من أن يسلكوا سلوكاً رشيداً في حياتهم اليومية .

المناهج المرورية

n قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جهات كثيرة لها علاقة بالعملية المرورية بأعداد منهاج سُمي (مرجع في الثقافة المرورية) وتم تعميمه على كافة المدارس في المملكة.

n وما يحدث الآن أن المعلمين والمعلمات مشرفي نشاطات التوعية المرورية يقومون في بعض الأحيان بتدريس مادة الثقافة المرورية وتعليم وتدريب الأطفال والطلبة على بعض الممارسات والأمر الهامة التي تحقق سلامتهم أثناء ذهابهم و اياهم من و الى المدرسة.

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

واقع التربية المرورية في المناهج و الكتب المدرسية

n تبين أن المفاهيم المرورية الموجودة في الكتب المدرسية لا تحقق أهداف التوعية المرورية المنشودة.

n فقد بادرت وزارة التربية والتعليم الى تشكيل فريق لتطوير مجالات التوعية المرورية في المناهج والكتب المدرسية من قطاعات مختلفه.

n ومن خلال برنامج تطوير المناهج لعام ٢٠٠٨ ستترفع هذه النسبة من المفاهيم الى حدود ٨٠% حسب ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم.

دور وسائل الإعلام في التربية المرورية

- n إن الاسلوب الذي تتناول فيه وسائل الإعلام عملية التوعية على قدر كبير من الأهمية
- n كما أن وسائل الإعلام يجب أن لا تعتمد على الاساليب المباشرة في عملية التوعية إلا في عرض أخبار حوادث المرور.
- n ويجب أن تختار الرسائل الإعلامية القصيرة مكتملة المضمون .
- n وأن تختار مفرداتها بما يتلاءم وثقافة المتلقي لها والعمل على بثها وأذاعتها ونشرها بشكل متكرر لأن التعزيز مهم جدا" في عملية التغيير وتشكيل السلوك الجديد .
- n كما أن اختيار الالفاظ والتعبير في رسائل التوعية المرورية يجب أن تكون مستمدة من قيم المجتمع وأخلاقياته .
- n وأن تكون مستوحاة من الكلمات الدارجة والمفهومة لدى الجميع بعيدا" عن التكلف والتصنع.
- n وأن تشتمل على استنهاض نوازع الخير عند الناس والتركيز على قيمة الإنسان وحياته أكثر من التركيز على الجوانب المادية المترتبة على الحوادث .
- n وعلية فأن الرسائل الإعلامية يفترض أن تكون مدروسة وموجهة الوجهة الصحيحة لكي تسهم في تكوين الإنسان الصالح فكراً وسلوكاً وممارسة

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

تحليل البيانات و النتائج

س١ تعرف الطريق على انها ؟

٥١%

المكان المخصص لسير السيارات

س٢ تعرف الشاحصة المرورية على انها ؟

٩٣.٧%

لوحة معدنية عليه رموز تفيد مستخدمي الطريق

س٣ العلامات الارضية؟

٥٢.٦%

تستخدم لوحدها او مكمله للشواخص المرورية لتنظيم حركة المرور

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س٤ الإشارة الضوئية؟

%٩٣

توضع على التقاطع لتنظيم حركة المرور

س٥ يعرف تقاطع الطريق على انه ؟

%٨٦.٧

نقطة التقاء اكثر من طريق

س٦ التقاطع المتكافئ الحقوق هو؟

%٥١

هو تقاطع الطريق الرئيسي بالطريق الفرعي

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س٧ إن تجاوز السرعة المقررة على الطريق اثناء المسير ؟

يعتبر خطر و من عوامل زيادة الحوادث
٥٠%

س٨ يكون تجاوز المركبات صحيحا ؟

عندما يكون التجاوز على طريق مستقيمة مكشوفة
لمسافة كافية
٨٦%

س٩ تكون اولوية المرور للمشاه ؟

على مراقبتهم
٨٢.٧%

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س ١٠ الحادث المروري هو؟

%٨٥.٧

كل ما ذكر صحيح

س ١١ على السائق عدم استخدام مركبته؟

%٨٣

إذا كانت لا تحتوي فرامل (بريكات) و إذا كانت
إطاراتها ماسحة

س ١٢ تستخدم المطبات؟

%٩٢

ليقوم السائق بتخفيف سرعته

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س١٣ واجب رجل السير؟

ضبط المخالفات المرورية للسائقين المخالفين و تنظيم
حركة المرور و مساعدة الطلبة على قطع الطريق
٨٠.٧%

س١٤ فرق مرشدي المرور؟

تقوم بواجب مساعدة الطلاب على قطع الطريق
٨٨%

س١٥ يحصل المواطن على رخصة قيادة لأول مرة على عمر؟

٨٧%

١٨ سنة

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س١٦ تجدد ترخيص المركبات الخصوصي كل؟

٦٩.٧%

سنة

س١٧ على المواطن الذي يريد ان يحصل على رخصة سوق ؟

٨٧.٦%

أن يتدرب في مركز لتدريب السائقين

س١٨ هل يعاني الأردن من كثرة حوادث السير وكم بلغت تقريبا في

عام ٢٠٠٧؟

٤٥.٧%

١٠٠٠٠٠ حادث

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

س١٩ في حال كنت ترغب بقطع الشارع في اي لحظة فانك تراعي؟

البحث عن ممر مشاه و البحث عن جسر او نفق
مشاه و تنظر لليمين ثم اليسار ثم تقطع الطريق
٨٥%

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

أهم التوصيات لمعالجة الحوادث المرورية حسب رأي الطلبة

توصياتهم للحد من حوادث المرور:

n دور الإنسان: من ناحية السلوكيات التي تساعد على الحد من الحوادث: قراءة دعاء الركوب، إلغاء فئجان القهوة وسيادة العشائرية في حوادث المرور بل تشديد العقوبة، تربية الأطفال من قبل ذويهم على احترام القوانين من ناحية السرعة ، التوعية المرورية للسائقين.

n من ناحية السرعات: تقييد السائق بالسرعات المحددة وشواخص المرور، زيادة انتشار شرطة المرور على الطرق لتنظيم الحركة المرورية داخل وخارج المدن، وضع كاميرات لمراقبة السرعات على الطرق، تصنيع سيارات لا تزيد سرعتها عن الحد المقرر.

n من ناحية أولويات المرور: تقييد المشي والسائق بالشواخص المرورية والإشارات الضوئية، إعطاء المشاة حقه بالعبور من الأماكن المخصصة له.

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

n دور الطريق وهندسة المرور: معالجة الأخطاء بتصاميم الطرق، وضع العلامات الأرضية بكافة أشكالها تساعد في التقليل من الحوادث، التقليل من المطبات الأرضية إلا في الأماكن المأهولة وحسب الشروط العالمية، إلغاء الفتحات في الجزر الوسطية واستبدالها بالجسور والأنفاق لدوران المركبات.

n دور المركبة: استبدال المركبات القديمة بمركبات حديثة خصوصاً وسائل النقل العام لتشجيع المواطنين على استخدامها بدلاً من استخدام مركباتهم الخاصة.

خلاصة الدراسة

n لقد تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن مستوى الوعي المروري لدى طلبة المدارس وتحديدًا عينة الدراسة كان جيد جدًا بمعنى أن نسبة الإجابات الصحيحة لمعظم الأسئلة كانت أكثر من ٨٠% .

n من أهم المشاكل التي تواجه السلامة المرورية من وجهة نظر الطلبة هي : السرعة الزائدة، عدم استخدام حزام الأمان، استخدام الهاتف النقال، التشحيط بالعجلات.

n أهم الحلول المقترحة من قبلهم : زيادة عدد الشواخص المرورية ، زيادة عدد رجال المرور، رفع قيمة العقوبات ، فرض العقوبات على المشاة، و وضع ممرات للمشاة.

التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (١٢-١٨) عام

التوصيات

n إيجاد مناهج تتعلق بالتوعية والتربية المرورية لكافة المراحل الدراسية تناسب مع الفئات العمرية.

n إعداد دراسات مشاهدة لباقي طلبة مدارس المملكة لمعرفة مستوى الثقافة المرورية لديهم .

n الاهتمام والتركيز بالتوعية المرورية على فئة السائقين

n التكثيف في إعطاء محاضرات التوعية المرورية لطلبة المدارس.

n إيجاد شوارع صديقة للمشاة وفرض العقوبات على المخالفين (سائق ، مشاه) حتى نصل إلى المدن الصديقة للمشاة.

n إعادة النظر بالأسلوب المتبع من قبل مدارس تعليم السواقة لرفع مستوى التدريب النظري والعملي الذي ينعكس إيجاباً على السلامة المرورية.